

القائس المنخبة في المواظ المهذبة

للمحافظ مصطفى عاصم بن الحاج محمود بن الحاج
عثمان بن الحاج بلال الريزوي الواظ في جامع

السلطان بايزيد

يباع في الدكاكين في جارجام مع السلطان بايزيد

الجزء الاول

حقوق الطبع محفوظة له ١

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على المبعوث رحمة للعالمين لنبغ
ببركته إلى أشرف الدرجات والصلاة والسلام على
محمد سيد المرسلين الذي أرسله إلينا لنصل بنور الأتباع
إلى روضات الجنات وعلى آله وأصحابه الذين ارتقوا
بضياء الاقتداء إلى مراتب الكمال أما بعد فيقول
العبد المفتقر إلى لطف ربه القدير المحافظ مصطفى عام
ابن الحاج محمود بن الحاج عثمان الرزوي المعروف بحاجي
بلال زاده سابقا وبلال لاحقا المدرس في جامع
سلطان فاتح أولا الواعظ في جامع السلطان بايزيد
في اصطنبول حالا الأسود في مقام الافتاء في جوار جامع
السلطان سليمان خان

[قولنا إلى أشرف الدرجات] الروحانية من الإيمان والعرفان
وغيرهما من الصفات العاليات للإنسان وأشرفها
الإيمان قال العلامة المحافظ بن رجب الحنبلي الواعظ المحدث
الفقيه المتوفى سنة ٧٩٥ في كتابه لطائف المعارف
فالإيمان - ١ -

انى لما وُظِّفت بالوعظ والارشاد واشتغلت بهما
فى الجوامع الكبيرة من الفاتح وبأيزيد ويكى جامع وغيرها
فى عشرين سنة

فالايمان القائم بالقلوب اصل كل خير وهو خير ما اوتيه العبد
فى الدنيا والاخرة وبه يحصل له سعادة الدنيا والاخرة اه
[قولنا الحاج عثمان] انخ والحاج بلال جدنا الاكبر كان صاحباً
ورعا قانتاً من صلحاء الامة فى زمانه تقدمهم الله بغفرانه العلى
[قولنا بل آل] بكسر الباء وسكون اللامين [قولنا المدرس] ويعبر
عن المدرس فى ديارنا بدر سعام [قولنا فى اصطنبول] ويى فى
معجم البلدان لياقوت والحكايات عن عظم اصطنبول وحنها
كثيرة اه [قولنا المسود] اسم فاعل من التسويد وهو شخص
موظف من طرف الحكومة لاعطاء الجوابات الشرعية
للمستفتين اى السائلين جوابات المسائل المتعلقة بالشرعية
التي خضيت عليهم [قولنا وظفت] وفى المصباح وظفت عليه
العمل قدرته اه [قولنا بالوعظ والارشاد] فانهما من اهم
الوظائف للامة المحمدية وفى الاحياء [اما بعد فان الامر بالمعروف
وهو ما قبله العقل واقده الشرع ووافقه كرم الطبع] والنهى
عن المنكر [وهو ما ليس فيه رضا الله تعالى من قول او فعل
هو القطب

طالعت

[هو القطب الاعظم في الدين] واصل القطب هو الخط المستقيم
الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الاخر بحيث يكون وسطه
واقعا على المركز [وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين اجمعين]
يقال بعث له واليه وابتعث وبعثه ايضا وابتعثه والمهم من
الامور ما قصد اليه ببذل الهمة والفرض من بعثة الانبياء
اصلاح امور الدنيا وامور الآخرة بمعرفة الله تعالى وتلقى
شرائعه التي شرعها الله لعباده واصلاح امور الدنيا بانتظام
معاشهم واتفاقهم على كلمة الحق وحسن معاملتهم وكل
ذلك لا يتم الا باثمار المعروف بينهم والانتفاء عن كل
ما نهى الله عنه وانكره اه مع شرحه للسيد مرتضى
ج ٧ ص ٣ [قولنا الكتب القيسية] التي كانت اكثرها
ما خذ في اثرنا المسمى بالقائس المنجبة في المواظ المهدية يناسب
ان يذكر بعضها هنا

من كتب القاسير وما يتعلق بها ما يذكر .. تفسير البيضاوي وحواشيه
للشهاب الحفاجي والحافظ اسمعيل القونوي وابن التمجيد وشيخزاده
وعبد الحكيم السيلكوتي .. تفسير ابني السعود .. تفسير ابن جرير
تفسير النيسابوري الجامع لاحكام القران للقرطبي ..

التفسير الكبير للرازي .. البحر المحيط مع النهر لابن حيان التفسير
لابن كثير الدمشقي .. الكشاف للزمخشري .. مدارك التنزيل
للسفي .. لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن .. تبصير الرحمن
وتبصير المنان لعلی المهايي .. الجلال مع حاشيته الجمل والساوي
.. السراج المنير للخطيب الشربيني .. الفواعل الالهية لنعمة الله ..
روح البيان لاسماعيل حقي البروسوي .. روح المعاني للآلوسي
فتح القدير للشوكاني .. احكام القرآن للجصاص .. احكام القرآن
لابن العربي الاندلسي .. الاتقان للسيوطي معني اللبيب مع
حاشيته الامير والدسوقي .. المطول والمختصر للتفتازاني ..
النشر في القراءات العشر .. غايت النهايه في طبقات القراء كلاهما
لابن الجزري .. كتاب الطراز ليجي بن حمزة اليميني .. وغيرها
من كتب الاحاديث والسير وما يتعلق بهما ما يذكر .. صحيح
البخاري .. صحيح مسلم وشرحهما .. السنن الاربعه لأبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وشرحهما .. الموطأ لمالك
ابن انس وشرحه للزرقاني .. سنن الدارمي مشكاة المصابيح
للخطيب التبريزي وشرحه مرقاة المفاتيح لعلی القاري ..
تيسير الوصول الى جامع الاصول للزبيدي .. جمع النهايه مع

شرحه بهجة النفوس كلاهما لابن أبي جمرة .. كتاب الاسماء
 والصفات لليهقي - رياض الصالحين والاذكار كلاهما للنووي
 وشرحا هما دليل الفالحين والفتوحات الربانية كلاهما للمحمد
 ابن علان المكي .. تقريبا لاسانيد للحافظ زين الدين العراقي
 وشرحه طرح التثريب لولده ابي زرعة .. مجمع الزوائد ومنبع
 الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي .. الترغيب والترهيب لزي
 الدين المنذرى .. الاربعون النووية وشرحها للفتا زان
 وعلى القارى وابن دقيق العيد وابن حجر الهيثمي وغيرهم ..
 الجامع الصغير للسيوطي وشرحه للمناوى والغريزي
 والحفنى .. الشماثل للترمذى وشرحه لعلى القارى والمناوى
 وغيرها - السيرة لابن هشام مع شرحه للسهيلى وابى
 ذر الخشنى .. الشفاء وشرحه لشهاب الدين الخفاجى
 وعلى القارى .. المواهب اللدنية وشرحه للرزقانى ومختصره
 الاوار المحمدية للنبهاني .. الخصال الكبرى للسيوطي -
 زاد المعاد لابن قيم الجوزية .. تقريب النواوى وشرحه
 تدريب الراوى للسيوطي .. مقدمة ابن الصلاح .. فتح
 المغيث على الفية الحديث كلاهما للعراقى .. نخبة الفكر مع
 شرحه

الكتب النفيسة

شرح لعلى القارى .. توجيه النظر وغيرها مما سيجىء
ساميها فى اثناء المباحث

من كتب الفقه الهداية للمرغينانى وشروحا فتح القدير
والبنية للعيني والعناية لاكمال الدين المبسوط للسرخسى ..
بدائع الصنائع للكاسانى . الكثر وشروحه للعيني ولابن
نجيم والزيلعى ومنلا مسكين وحاشيتها .. الاختيار
شرح المختار .. بداية المجتهد لابن رشد .. الدر المختار
وحاشيتها الطحطاوى ورد المختار لابن عابدين ..
مراقى الفلاح وحاشيته للطحطاوى والفتاوى
الهنديّة وغيرها مما سيجىء اساميهما فى اثناء المباحث
من اصول الفقه التوضيح والتلويح وحاشيه .. التحرير
لابن الهمام مع شرحه التقرير والتحبير لابن امير
الحاج واليسير لامير بادشاه . المرآة لمناخسرو ..
المنار وشروحه .. فتح الغفار على المنار لابن نجيم و
غيرها ..

من كتب التوحيد والعقائد وما يتعلق بهما شرح
المقاصد . شرح المواقف . طوابع الانوار مع شرحه
مطالع

مطالع الانوار .. شرح العقائد للتقنازاني وجمال
الدواني مع حاشيتهما .. فقه الاكبر وشرحه لعلي
القاري نشر الطواع لسجاد قلبي زاده .. القصيدة النونية
لخضربك .. منظومة بدء الامالي .. الجوهرة وشرحه
لعبد السلام وحاشيته للامير والممل والنخل المشهر
ستاني .. التبصير في الدين وتمييز الفرق الناجية عن
الفرق الهاكين لابي المظفر الاسفرايني .. اللمعة في
تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر للوزير راغب
باشا وغيرها ..

من التصوف والمواعظ والخطب وغيرها ما يذكر
الرسالة القشيرية مع شرحها وحاشيتها . مدارج
الساكنين .. عوارف المعارف .. احياء علوم الدين
مع شرحه لمرتضى الزبيدي .. قوت القلوب لابي
طالب المكي . المدخل لابن الحاج .. لطائف المعارف
لابن رجب الحنبلي .. كتاب الغنية لعبد القادر -
البحيلاني .. شرح عين العلم للقاري .. الطريقة
المحمدية وشرحه الحديقة للنابلسي والبريقة

والمهمة

للخادمي والوسيلة للحاج رجب .. الروض الباسم لمحمد
اليهماني .. كتاب البنوات لابن تيميه .. جامع بيان
العلم وفضله لابن عبد البر .. كتاب الروح ومفتاح دار
السعادة كلاهما لابن قيم الجوزية .. شرح الصدور
بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي .. حجة الله البالغة
للهلوي .. لطائف المنز ولوائح الانوار القدسية -
كلاهما للشعراني .. ادب الدنيا والدين .. المحاوي
للفتاوي للسيوطي .. مفيد العلوم ومبدا المهتم
لابي بكر الخوارزمي .. سفينة الراغب ودفينة
المطالب لمحمد راغب باشا .. اليواقيت والمواهر
وكشف الغمة كلاهما للشعراني .. كتاب -
الذريعة الى مكارم الشريعة للراغب الاصفهاني ..
رسائل ابن كمال .. مجموعة الرسائل للخادمي
وغيره .. لوائح الانوار البهية وسواطع -
الاسرار الاثرية لشرح الدررة المضية في عقد
المرضية لمحمد السفاريني الحنبلي .. الابتهاج بنور
السراج لأحمد البليغثي على المنظومة المسماة بسراج

طلاب العلوم لابي حامد المسارى . سعادة الدارين للنبنهاني
 اطواق الذهب في المواعظ والخطب للزمحشرى . الكلم النواعج له
 وشرحه للتفتازانى . نهج البلاغة وشرحه لابن
 ابي الحديد مع التدقيق والتعقب جهرة خطب العرب
 وغيرها مما سيجي اسامها في اثناء المباحث
 من كتب التواريخ والتراجم ما يذكر الجزء الرابع .
 من التاريخ الكبير للبخارى . تاريخ بغداد للخطيب
 المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابي الفرج الجوزى .
 وفيات الاعيان لابن خلكان . البداية والنهاية
 لابن كثير . مروج الذهب للسعودى . تاريخ ابي الفداء .
 تاريخ ابن الوردى . نفع الطيب لاحمد المغربى . كتاب المعارف
 لابن قتيبه . اسد الغابة لابن الاثير . الاستيعاب في
 اسماء الاصحاب لابن عبد البر . الاصابة لابن حجر العسقلانى
 . الطبقات الكبرى لابن سعد . حلية الاولياء لابي نعيم .
 الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للناوى .
 تهذيب الاسماء واللغات للنووى . تهذيب التهذيب
 وتقريب التهذيب ولسان الميزان كلها لابن حجر .
 تذكرة

في خزانتنا

تذكرة الحفاظ للذهبي .. تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي
.. سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم .. طبقات
الشافعية الكبرى للسبكي .. خلاصة تذهب الكمال
لصفي الدين الخزرجي .. الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية
.. الطبقات الكبرى للشعراني .. مختصر طبقات الحنابلة ..
.. الكمال في أسماء الرجال لصاحب المشكاة .. جلاء العينين
لابن الألويسي البغدادي .. الفوائد البهية في تراجم الحنفية
- بغية الوعاة وكتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر -
والقاهرة كلاهما للسيوطي .. كشف الظنون
لملاكا تبجلبي .. قلائد العقيان للفتح بن خاقان وغيرها
مما سيجيء أساميتها في أثناء المباحث
من كتب الأدب والمحاضرة والدواوين والامثال
والانشاء والانساب وغيرها ما يذكر .. الكامل
للبرد وشرحه رغبة الأمل للرصفي .. الامالي لابن
علي القالي .. الاغانى لابن الفرج الاصبهاني ..
العقد الفريد لابن عبد ربه .. معجم الادباء لياقوت
المستطرف لشهاب الدين الالبشرى .. البياز والتبيين

للمحافظ .. صبح الاعشى للقلقشندي .. سبائك -
الذهب في معرفة قبائل العرب .. محاضرات الادباء
للمراغب الاصفهاني .. كتاب الف بابي الججاج
البلوي .. حياة الحيوان للدميري .. كثر المدفون
للسيوطي كتاب الكشكول لبهاء الدين العاملي ..
خزانة الادب للبغدادى .. محاضرات الاوائل
للشيخ على ده ده .. المقامات للحريزى وشرحه للشرىشى
والمعلقات السبعة وشرحها .. ديوان الحماسة -
وشرحه . ديوان حسان بن ثابت .. ديوان
ابى العتاهية .. يتيمة الدهر للشعالبي .. حسن
الصحابة في شرح اشعار الصحابة لعلى فهيمى المoustar
المجموعة النبهانية فى المداخ النبوية .. قصيدة البردة
وشرحها .. ديوان المتنبى .. مجمع الامثال ..
فوائد الآلى وغيرها ..

من كتب اللغة وما يتعلق بها النهاية لابن الاثير
الفائق واسباس البلاغة كلاهما للزمخشري
المختصر لابن سيده .. الصحاح للجوهري

ووجدت فيها من الحكم النفيسة

مختار الصحاح .. القاموس وشرحه تاج العروس لمرتضى الزبيدي
لسان العرب لابن منظور .. المصباح المنير .. المغرب للطرزي ..
ادب الكاتب لابن قتيبة وشرحاه للبطل موسى والجواليقي ..
المفردات للراغب .. المزهر للسيوطي .. طلبه الطلبة للنسفي
التعريفات للسيد الشريف .. الكليات لابن البقاء ..
معجم البلدان للياقوت .. شفاء الغليل للخفاجي .. مختصر
فتح رب الارباب لعباس المدني وغيرها مما سيجئ اسامها في
انحاء المباحث [قولنا في خزانتنا] وهي مكان يجمع فيه الكتب
ويحفظ وفي لسان العرب والخزانة اسم الموضع الذي يخزن
فيه الشيء اهـ وكان قد حجب لنا الكتب واقتنت كتبنا
نفيسة جدا من بلاد الهند ومصر وغيرهما فحصلت في
خزانتنا شيء كثير منها بحمد الله تعالى وفي البداية والنهاية
ومن مستجاد شعر علي بن عبد العزيز القاضي بالري المتوفى .

سنة ٣٩٢

ما تطعمت لذة العيش حتى : صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس عندي شيء الا من العلم : فما ابتغى سواه انيسا

قولنا من الحكم النفيسة والخطب الشريفة والموا عظ -
 البليغة [لا عاظم السلف من الصحابة كالحلفاء
 الاربعة وعبدالله بن مسعود وابي الدرداء وسلمان
 الفارسي و ابن عباس وغيرهم من كبار الصحابة -
 وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعمر بن عبدالعزير
 وسعيد بن جبيرة ومالك بن دينار وايوب السخيتي
 وغيرهم من سادات التابعين والمجاهدين من الائمة
 الاربعة والاوزاعي وسفيان بن الثوري وابن عينة
 وعبدالله بن المبارك وغيرهم من اعيان الفضلاء -
 وسادات الاذكياء وفضيل بن عياض و ابراهيم بن ادهم
 و ابي سليمان الداراني وسهل بن عبدالله القسري -
 وغيرهم من المشايخ المشهورين بالفضائل والخير والديانة
 والعفة والصيانة ولكل واحد من هؤلاء الاعاظم
 ثناء جميل ولسان صدق في الامة المحمدية فبهذا كان
 لموا عظهم الشريفة واقوالهم النفيسة موقع عظيم
 في قلوب اهل الايمان جدا ولم يوجد في الاحم السالفة
 امثالهم وفي الخلية قال ابن وهب سمعت مالك بن انس

يقول

والخطب الشريفة والمواعظ البليغة والاشعار اللطيفة والقصر
النافعة ما لا يحصى .

يقول قال عيسى ابن مريم عليهما السلام تأتي امة
محمد صلى الله عليه وسلم علماء حكماء كانوا منهم من الفقه
انبياء قال مالك اراهم صدر هذه الامة اهج ٦ ص ٢٢
وفي الخلية قال مسلمة بن عبد الملك حسبك يا خالد كيف
يضل قوم هذا اي حسن البصرى فيهم اهج ٢ ص ١٤١
وفي لطائف المعارف من اين في الامم مثل ابي بكر الصديق
او عمر الذي ما سلك طريقا الا هرب الشيطان من ذلك
الطريق او عثمان الصابر على مر الضيق او علي جبر العلم العميق
او حمزة والعباس افيهم مثل طلحة والزبير القرنين او مثل
سعد وسعيد هيهات من اين او مثل ابن عوف وابي عبيدة
ومن مثل الاثنين ان شبهتهم بهم فقد ابعدم القياس من اين
في رها دا الامم مثل وليس او في عبادهم مثل عاصم بن عبد قيس
او في خائفهم مثل ابي حنيفة ومالك والشافعي السيد المسلك
كيف تمدحه وهو اجل من ذلك ما احسن بنيانه والاساس
اثم اعلى من الحسن البصرى وابن ابي سيرين الذي بالورع تقبل
اوسفيان الثوري الذي بالحرف والعلم تسربلا ومثل احمد الذي بذل
نفسه لله وسبل تالله ما في الامم مثل ابن حنبل ارفع صوتك بهذا

وانتجت منها اشياء كثيرة اوردتها

ولا بأس [كنتم خیرامة اخرجت للناس] ص ١٢٠ [قولنا ما لا يحصى]
وكنا وجدت في كتب تراجم الصحابة والتابعين وائمة -
العدل وعلماء الاخيار والالتقاء الكرام من الاحوال
الجميلة والافعال الشريفة شيئا كثيرا ينبغي لنا ان
نتأسي بهم فيهما فاحببت ان اجمع احاسن هذه -
النفاث المتفرقة في الكتب الكثيرة [قولنا وانتجت منها
اشياء كثيرة] وساقني على هذا الانتخاب جمل شريفة -
صادرة من بعض الصحابة وكبار التابعين ومن بعدهم
وفي الحلية قال سلمان الحذيفة يا اخا بنى عبس ان العلم
كثير والعمر قصير فخذوا من العلم ما تحتاج اليه في امر
دينك ودع ما سواه فلا تعانه اه ج ١ ص ١٨٩
وفي ادب الدنيا والدين قال ابن عباس رضي الله عنهما
العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شيء احسنه اه
قال ابو نعيم في الحلية حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد
ابن الحسين الانصاري ثنا احمد بن شيبان ثنا -
عبد الرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول:
العلم اكثر من عدد القطر فخذ من كل شيء احسنه

ثم تلا.. [فبشر عبادى الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه
 قال احمد بن شيبان .. هذا رخصة في الانتخاب اه ..
 ج ٤ ص ٣٩٤ وفي البداية والنهاية قال يحيى بن خالد بن
 برمك لا اولاده اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا -
 احسن ما تكتبون وتحذثوا باحسن ما تحفظون اه ج ١ ص ٢٠٢
 اقول والتشويق من الاعاظم لانتخاب الاحسن لفائدة جليلة لان في
 الاحاسن من المعاني الرائقة والالفاظ الفائقة ما لم -
 يوجد في غيرها وللاحاسن ترقص القلوب وتطرب
 لها الا لباب ويهجم قبولها على القوس وفي كتاب -
 الكشكول سئل بعض البلقاء ما احسن الكلام فقال
 الذى يسرع لفظه الى اذنيك كما يسرع معناه الى قلبك اه
 قال النووى في الاذكار واعلم انه لا يدخل في الذم تحسين
 الفاظ الخطب والموا عظ اذا لم يكن فيها افراط -
 واغراب لان المقصود منها تهيج القلوب الى طاعة الله -
 عز وجل ولحسن اللفظ في هذا اثر ظاهر اه وفي شرحه
 الفتوحات الربانية [قوله افراط] اى مجاوزة الحد الذى
 ينبغى [قوله اغراب] اى تيان باللفظ الغريب الوحشى
 قوله

[قوله ولحسن اللفظ في هذا] اى تبيح القلوب الى
الطاعة [اثر ظاهر] ولذا استحب كونها بليغة اى في
غاية من الفصاحة ورضانة السبك وجزالة اللفظ -
وعلوا ذلك بانها حينئذ تكون اوقع في النفس بخلاف -
المبتذلة الركيكة كالمشتملة على الالفاظ المألوفة اى
في كلام العوام او نحوهم اهـ ج ٧ ص ١٣١ [قولنا في المواعظ
المتنوعة] وهى في الاشياء التى تذكر عظمة القرآن
العظيم وبركته وتأثيره والمعرفة الالهية وكلمة
التوحيد واساميتها الشريفة والرسالة المحمدية
وتأثير عظمتها في الدنيا وبعض اوصاف الجميلة صلى
الله عليه وسلم والايمان والهداية وفناء كل شئ الا
هو سبحانه وتعالى والعبادات واقسامها واحياء
الليل وشرف العقل والكسب والتجارة والصنائع والمال
ولزومه واهميته وفوائده والاسراف وضرره والانفاق
في وجوه الخير والمبادرة الى الخيرات والمعاونة على البر
والتواضع وحقوق الجبار والتفكر والدين الاسلامي
واكملية ولزوم تمسكه الى يوم القيامة والخوف

في المواعظ المتنوعة المحررة في مجموعتنا

والرجاء والتقوى والخشية والمجاهدة وفضائل
الصحابة رضی الله عنهم ووجوب الاحترام والتعظيم
في حقهم للامة المحمدية والحمد والثناء والشكر -
والاستقامة والصدق والتوبة والدعاء والاستغفار
والصبر والعلم وشرفه والعفو وكظم الغيظ وحفظ
اللسان والنفمة والصحة والعافية وبر الوالدين
والكرم والسخاء والايثار وغيرها من الصفات
المحمودة التي هي مصادر السيرة الجميلة والجهل -
وضرره والاحتكار وضرره ومضرة الخمر والغيبة
والحسد والكذب وغيرها من الاخلاق السيئة
والموت وظهور الاحوال الحسنة لبعض السلف -
الصالحين عنده والحياة الدنيا والاخرى وعذاب
القبر ونعيمه والجنة وانواع نعمها الجسمانية
والروحانية من الرؤية والرضا والسماع وجهنم
وصفتها واهوالها والقضاء والقدر وغيرها
[قولنا ونورتها] قال النووي في اول شرح مسلم ان شرعنا